

الهدى والأضحية والعقيقة ذبح الأضحية قبل الذهاب إلى الحج

السؤال: هل يجوز أن أذبح أضحيتي في بلدي قبل الذهاب للحج؟

الجواب: قبل الذهاب للحج يعني قبل وقت الذبح، وهذا لا يجوز، إنما تُذبح الأضحية بعد أن يصلي الإمام صلاة العيد، ويمتد الذبح في يوم العيد وأيام التشريق، أما قبل ذلك فلا.

ومثل هذه الأسئلة توحى بعظيم دور العلماء وطلبة العلم في تفتيحه الناس وتعليمهم أمور دينهم خاصة أركان الإسلام وما له علاقة بالسنن الظاهرة البينة، فلا شك أن العلماء عليهم مسؤولية كبيرة، وعليهم أن يبيّنوا للناس أمور دينهم، فقد أخذ عليهم الميثاق أن يبيّنوا للناس ما نُزّل إليهم، ومن ذلك الأحكام؛ ليعبدوا الله على بصيرة، وإلا فما فائدة العلماء، وما قيمة أهل العلم؟! ولولا أنه أخذ عليهم الميثاق في بيان العلم للناس ونفعهم لما استحقوا هذه المنزلة الرفيعة العظيمة التي جاءت بها النصوص، ويقدر نفع الإنسان لغيره تكون منزلته عند الله -جل وعلا-.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والأربعون بعد المائة ١١/٩/١٤٣٤ هـ